

لسان العرب

(دخس) الدَّخَسُ داءٌ يأخذ في قوائم الدابة وهو وَرَمٌ يكون في أُطْرَعة حافر الدابة وقد دَخَسَ فهو دَخَسٌ وفرس دَخَسٌ به عيبٌ والدَّخِيسُ اللحم المصْلَبُ الْمُكْتَنَزُ والدَّخِيسُ باطن الكف والدَّخِيسُ من الحافر ما بين اللحم والعَصَب وقيل هو عظم الحَوْشَبِ وهو مَوْصِلُ الوَطِيفِ في رُسْغِ الدابة ابن شميل الدَّخِيسُ عظم في جوف الحافر كأنه طِهارة له والحَوْشَبُ عَظَيِّمُ الرِصْغِ والدَّخَسُ والدَّخِيسُ الإِنسان التارُّ المكنز غير جدِّ جسيمٍ وامرأة مُدْخِسةٌ سمينة كأنها دَخَسٌ وكل ذي سِمَنِ دَخِيسٌ قال ودَخِيسُ اللحم مُكْتَنَزُهُ وَأَنشد مَقْدُوفَةٌ بِدَّخِيسِ الذَّخْصِ بازِلُها له صَرِيفٌ صَرِيفُ القَعْوِ بالمَسَدِ والدَّخِيسُ اللحم المكنز ودَخَسُ اللحم اكتنازه والدَّخَسُ امتلاء العظم من السمن ودَخَسُ العظم امتلاؤه والدَّخَسُ الكثير اللحم الممتلئ العظم والجمع أَدَخَسٌ وجمل مُدَاخَسٌ كذلك وفي التهذيب جمل مُدْخَسٌ والجمع مُدْخِسات والدَّخِيسُ من الناس العَدَدُ الكثير المجتمع قال العجاجُ وقد تَرَى بالدار يوماً أَنَساً جَمَّ الدَّخِيسِ بالثُّغُورِ أَخْوَسا والدَّخِيسُ العدد الجَمُّ وعددٌ دَخِيسٌ ودَخَسٌ كثير وكذلك نَعَم دَخَسٌ ودِرْعٌ دَخَسٌ متقاربة الحَلَقِ وبيتٌ دَخَسٌ ملآنٌ وقد قيل بالحاء والدَّخَسُ انْدَسَسَ الشيء تحت الأرض والدَّوَاخِيسُ والدَّخَسُ الأَثافي من ذلك ويقال دَخَسَ فيه أَيْ دخل فيه وقال الطَّبري مَسَّاحٌ فَكُنْ دُخَساً في البحرِ أَوْ جُزْ وَراءَهُ إِلَى الهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلَقَ قَحْطَانَ بالهِنْدِ .

(* قوله « فكن دخساً إلخ » أَيْ مثل هذه الدابة في الدخول في البحر ولو آخر هذا البيت بعد قوله والدخس مثال الصرد إلخ كما فعل شارح القاموس حيث استشهد به على هذه الدابة لكان أولى) .

الليث الدَّخَسُ انْدَسَسَ شيء تحت التراب كما تُدْخَسُ الأُثْفَيَّة في الرماد وكذلك يقال للأَثافي دَوَاخِيسٌ قال العجاج دَوَاخِيساً في الأرضِ إِلَّا شَعَفَا والدَّخَسُ الْفَتَيُّ من الدَّيْبَةِ والدَّخَسُ ضرب من السمك وكَلَأَ دَيْخَسٌ كَثُرَ والتَفَّ قال يَرْعَى حَلِيّاً وَنَمِيّاً دَيْخَساً قال أَبو حنيفة وقد يكون الدَّيْخَسُ في اليبس والدَّخِيسُ من أَزْقاء الرمل الكثير والدَّخَسُ مثال المصْرَدِ دابة في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدَّيْلَفَيْنَ وفي حديث سلخ الشاة فَدَخَسَ بيده حتى توارت إِلَى الإِبْطِ ويروى بالخاء وهو مذكور في موضعه

